@ 1630 @ تاج الملوك بوري في سنة ست وعشرين وخمسمائة واستعاد بانياس من أيدي الفرنج بعد أن استولوا عليها ونازل حماة وشيرز في سنة سبع وعشرين وكان شجاعا ظالما .

وقرأت بخط أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين في تاريخه سنة سبع وعشرين وخمسمائة نازل إسماعيل بن تاج الملوك الملقب بشمس الملوك حماة وشيرز .

وقرأت بخطه أيضا فيه قال في حوادث سنة تسع وعشرين وفيها قتل شمس الملوك إسماعيل بن بوري قتلته أمه زمرد خاتون وأجلست أخاه شهاب الدين محمودا .

وقرأت أيضا بخط مرهف بن أسامة بن منقذ مثل ذلك .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد زين الأمناء قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال إسماعيل بن بوري بن طغتكن أبو الفتح المعروف بشمس الملوك ولي إمرة دمشق بعد قتل أبيه بوري المعروف بتاج الملوك في العشر الأخير من رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة وكان شهما مقداما مهيبا استرد بانياس من أيدي الكفار في يومين وكانت قد سلمها إليهم الإسماعيلية وأسعر بلاد الكفار بالغارات ثم مد يده إلى أخذ الأموال وعزم على مصادرة المتصرفين والعمال .

ولم يزل أميرا على دمشق حتى كتب إلى قسيم الدولة زنكي بن آق سنقر يستدعيه ليسلم إليه دمشق فخافته أمه زمرد فرتبت له من قتله في قلعة دمشق في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة ونصبت أخاه محمود بن بوري مكانه